{ حصا } ... في أسماء اللّه تعالى [المحْصِي] هو الذي أحْصَى كل شيء بعِلْمه وأحاط به فلا يَفُوتُه دقِيق منها ولا جَليل . والإِحْصاء : العَدّ ُ والحفْظ .

(ه) ومنه الحديث [إنّ َ للّه تسعة وتسعين اسْماً ً من أحْصاها دخل الجنّ َة] أي من أحصاها عِلْماً ً بها وإيماناً ً . وقيل : أحْصاها : أي حَفِظَها على قَلْبه . وقيل : أراد مَن اسْتَخْرجها من كتاب اللّه تعالى وأحاديث رسوله لأنّ النبي صلى اللّه عليه وسلم لمْ يَعدّ َها لهم إلاّ ما جاء في روايةٍ عن أبي هريرة وتَكَلّ َموا فيها . وقيل : أراد مَن أطاق العَمَل بمقتضاها مِثْل من يَعْلم أنه سميع بصير فيَكُفّ ُ لسانَه وسَمْعه عمّ َا لا يجوز له وكذلك باقي الأسماء . وقيل : أراد من أخْطَر (في الأصل : أحضر . والمثبت من ا واللسان) بِبالِه عند ذِكْرها معناها وتَفكّ َر في مَدْلولها مُعَظّ ِماً ً لِمُسَمّ َاها ومُقَدّ ِساً ً مُعْتَبِراً ً بمَعانِيها ومُتَدَبّ ِراً ً راغِباً ً فيها وراهِباً ً . وبالْجُملة ففي كلّ ِ اسم يُجْرِيه على لسانه يُخْطِرُ ببالِه الوصْفَ الدّ َالّ َ عليه .

- ومنه الحديث [لا أُحْصِي ثَناءً ً عليك] أي لا أحصي نِعَمَك والثناءَ بها عليك ولا أبْلغ الواجبَ فيه .

- والحديث الآخر [أكُلّ َ القُرآن أحْصَيْتَ ؟] أي حَفِظْت .

- وقوله للمرأة [أحْصِيها حتى نَرْجعَ] أي احْفَظيها .

(ه) ومنه الحديث [اسْتَقِيموا وَلَنْ تُحْصُوا واعْلَموا أنّ َ خير أعْمالِكم الصّ َلاة] أي اسْتَقِموا في كل شيء حتى لا تَمِيلوا ولَنْ تُطِيقوا الاستقامة من قوله تعالى [علم أن لن تُحْصوه] أي لن تُطِيقوا عَدّ َه وضَبْطَه .

(ه) وفيه [أنه نهى عن بيع الحصاة] هو أن يقول البائع أو المُشْتَرِي : إذا نَبذْتُ إليك الحصاة فقد وَجَب البيع . وقيل : هُو أن يقول : بعْتُك من السّ ِلَع ما تَقع عليه حصاتُك إذا رمَيْتَ بها أو بِعْتُك من الأرض إلى حيثُ تَنْتَهي حصاتُك والكُلّ ُ فاسِد لأنّ َه من بُيُوع الجاهِليّ َة وكلّ ُها غَرَر لِمَا فيها من الجَهالة . وجَمْع الحصاة : حَصًى .

- وفيه [وهَل يكُبّ ُ الناسَ على مَناخِرِهم في النّ َار إلاّ َ حَصَا ألْسِنتِهم] هو جَمْع حَصَاةِ اللّ ِسان وهي ذَرَابَتُه . ويقال للعَقْل حَصَاة . هكذا جاء في رواية . والمعروفُ : حصَائِد ألْسِنَتهِم . وقد تقدّ َمت